

قصيدة مهداة إلى جنيفيتا كيتام ومن خلالها كل من يقر لها بالفضل في خياراته الكبرى، ومترجم هذه القصيدة أحدهم

خبرني عن خنوعك أخبرك من تكون
حين حديثك عن الشغل ضبط نفسك ألف مرة
وعن حركية الشغل التزم نفس السيرة

الأجور ثلاث درجات
إما مرتفعة أو منخفضة أو هشة
والعرابة "طوطال" في مرتبة الأب الأصغر للعامّة
ونموذج "ميشلان" بمدينة "كليرمون فيران" ليس وليد الأمس
ومهما يكن فالبنائون من ذوي الأصول البرتغالية
منهمكون في إمارص الحيطان أوفي تصفيف العجلات

الأرض مسطحة ولا أملك فوقها سوى مشروع سكن
لا أصطحب معي متاعي المُخزن في حاوية
تصل إلى ميناء "لوهافر" على ظاهرة حاملة حاويات
إنسان عملاق ينتشي بقطعة سكر صغيرة

نظمت هذه القصيدة بمناسبة يوم "مشروع الشعر العالمي والكوني"، وهي موجهة إلى سبعة ملايين من البشر، يفترض أن يتلقى كل واحد منهم شخصياً عبر البريد نسخة من هذه القصيدة. دشنت للعملية يوم 29 مايو 2013، وانخرط فيها بعد ذلك شركاء كثير.

والقصيدة واحدة ضمن سلسلة إبداعات جادت بها قريحتي في جامعة "ليميريك" أثناء انعقاد ندوة نظمت يومي 16 و 17 أكتوبر 2015.